

الأغاني

واسقنا فلما جاوز أوفى يزيد على أجرع فرأى اشباحا فأتاها فقليل له هذه وإِ فلانة وأهلها عجيبة بها أي معجبون بها فأتاها فطل عشيته وبات ليلته وأقام الغد حتى راح عشيا وقد لقي ابن بوزل كل شر ومات غيظا فلما دنا منه قال .

(لَوَ انَّكَ شاهدتَ الصَّبيَّ ابنَ بوزلٍ ... بجزع الغَضَى إذ راجعتُني غَيَّاطِلُهُ °) .

(بأسفلِ خَلِّ المِلاحِ إذ دَينُ ذِي الهَوَى ... مؤَدَّى وإذ خيرُ الوصالِ أوائلُهُ) .

(لشاهدتَ يوماً بعد شَحْطٍ من الذَّوَى ... وبعد تَنَائِي الدارِ حُلُواً شَمائلُهُ) .

وقد روي .

(وَغَيِّمَ الصَّبيَّ إذ راجعتُني غَيَّاطِلُهُ ...) .

فاخترط سيفه ابن بوزل وحاوطه يزيد بعصاه ثم اعتذر إليه وأخبره خبره فقبل منه وقد روي هذه الأبيات أبو عمرو الشيباني وغيره فزاد فيها على إسحاق هذه الأبيات .

(أَلَا حَبِّ ذَا عيناكَ يا أُمُّ شَذْبَلٍ ... إذا الكُحْلُ في جَفْنَيْهِما جال جائلُهُ °) .

(فَدَاكَ من الخُلَّانِ كلُّ مُمَزَّجٍ ... تكون لأدنى مَنٍ يُلَاقِي وسائلُهُ °) .

(فَرَحُّنَا تَلَقَّنا به أُمُّ شَذْبَلٍ ... ضَحَيْتُنا وَأَبَكْتُنا عَشِيَّةً أصائلُهُ °) .